أخبار عربية ودولية

إيران تحكم على معارض بالسجن ٦ سنوات

طهران - (ا ف ب): اصدرت محكمة في طهران حكما بالسجن لمدة ست سنوات على المنشق مهدي خزعلي بتهمة العمل ضد الامن القومي، بحسب ما افادت وسائل الاعلام أمس الثلاثاء. واتهمت المحكمة الثورية في طهران خزعلي بـ«الاخلال بالامن الوطني ونشر الدعاية الاعلامية ضد المؤسسة»، بحسب ما نقلت وكالة فارس للانباء عن محامي الدفاع مصطفى تورك حميداني. وقال المحامي ان خزعلي الذي افرج عنه بكفالة في يونيو قبل ان يعاد اعتقاله في يناير، سيستأنف الحكم. وفي فبراير ٢٠١٢ ادين خزعلي بالتهم نفسها وحكم عليه بالسجن لمدة ١٤ عاما، طبقا لمنظمات حقوق الانسان. واعتقل خزعلي، الذي دأب على انتقاد الرئيس السابق محمود احمدي نجاد بشدة، عدة مرات في السنوات الماضية. وكان من بين عشرات السياسيين والصحافيين ونشطاء حقوق الانسان الاصلاحيين والطلاب الذين اعتقلوا في الاحتجاجات الشعبية ضد اعادة انتخاب احمدي نجاد في ٢٠٠٩.

العاهل الأردني يؤكد للرئيس المصري دعم المملكة للخيارات المستقبلية لشعب مصر

عمان - الوكالات: أكد العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني خلال استقباله الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور في عمان امس الثلاثاء ان المملكة تدعم خيارات شعب مصر المستقبلية، حسبما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني.

وقال البيان ان الملك عبدالله شدد خلال اللقاء على ان «الاردن ينظر إلى مصر الشقيقة كدولة مهمة واساسية في محيطيها العربي والاقليمي، ويدعم خيارات شعبها المستقبلية، وبما يعزز وحدته الوطنية، ويمكن مصر بجميع مكوناتها من ترسيخ أمنها واستقرارها واستعادة مكانتها ودورها الريادي». واعرب الملك عن امله بان تتجاوز مصر «جميع التحديات التي تواجهها».

وبحسب البيان فان مباحثات الزعيمين ركزت على «سبل تطوير العلاقات الثنائية، وخصوصا في المجالات الاقتصادية، وعدد من القضايا الإقليمية والدولية». وقد اكدا «الحرص المشترك على تعزيزها والنهوض بها في شتى الميادين، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين».

كما اكدا اهمية عقد اجتماعات اللجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة بـ «السرعة الممكنة، لتكثيف التعاون الثنائي في مختلف المجالات، وخصوصا فيما يتعلق بملف الطاقة، فضلا عن العديد من الملفات الاقتصادية والتجارية».

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، حذر الزعيمان من أن «مواصلة اسرائيل لاجراءاتها الاحادية وسياساتها الاستيطانية، والاعتداءات المتكررة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس يهدد بتقويض العملية السلمية».

○ حديث بين العاهل الأردني و الرئيس المصري المؤقت. (رويترز)

كما جددا «الحرص على استمرار التشاور الاردني المصري وصولا إلى بلورة مواقف عربية منسجمة ازاء مختلف القضايا الاقليمية، وفي مقدمتها عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وفيما يتعلق بالازمة السورية، جدد العاهل الاردني «التأكيد على موقف الاردن الداعم لإيجاد حل سياسي شامل للازمة ينهي معاناة الشعب السوري الشقيق ويحافظ على وحدة سوريا ارضا وشعبا».

من جهته، ثمن الرئيس منصور «مواقف الأردن بقيادة الملك عبدالله الثاني الداعمة لمصر وشعبها، والدور الاردني في تعزيز العمل العربي المشترك وخدمة قضايا الامة العربية».

وأكد أن بلاده حريصة على «ادامة التنسيق مع الملك حيال مختلف التحديات التي تواجه الامة العربية في هذه المرحلة، وخصوصا سبل التعامل مع الازمة السورية، وبما ينهي معاناة الشعب السوري الشقيق».

ووصل الرئيس المصري المؤقت إلى عمان ظهر امس الثلاثاء في زيارة قصيرة وذلك في ثاني محطة بعد السعودية في اول زيارة يقوم بها للخارج منذ توليه السلطة في مصر.

وكان العاهل الاردني في ٢٠ يوليو الماضي اول زعيم لدولة عربية واجنبية يزور مصر بعد عزل الرئيس الاسلامي محمد مرسي في الثالث من يوليو الماضي.

وقام رئيس الوزراء الاردني السبت بزيارة للقاهرة استمرت ثلاثة ايام بحث خلالها العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات كافة.

وامر العاهل الاردني في الخامس من سبتمبر الماضي القوات المسلحة بتجهيز مستشفى عسكري ميداني يضم كل الاختصاصات الطبية وارساله إلى مصر «لتخفيف العبء عن القطاع الطبي» هناك.

واعلن وزير الخارجية الاردني ناصر جودة في ١٦ اغسطس الماضي ان بلاده تقف إلى جانب مصر في سعيها لفرض القانون، مؤكدا ان اهمية مصر تتطلب من الجميع «الوقوف ضد كل من يحاول العبث بأمنها وامانها».

وقام الرئيس المصري المؤقت الاثنين بزيارة لجدة، في اول زيارة يقوم بها إلى الخارج منذ توليه منصبه، التقى خلالها بالعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز.

مصر تشطب جمعية الإخوان المسلمين من سجل الجمعيات الأهلية

القاهرة - الوكالات: أمر مجلس الوزراء المصري أمس الثلاثاء السلطات المختصة بشطب جمعية الاخوان المسلمين من سجل الجمعيات الاهلية غير الحكومية اثر حكم قضائي بحظر انشطة الجماعة، بحسب ما ذكرت وسائل اعلام حكومية.

ويأتي القرار الحكومي إثر قرار القضاء المصري حظر نشاط جماعة الاخوان المسلمين والتحفظ على كل أموالها ومقراتها، في استمرار للحملة التي تشنها السلطات المصرية ضد الجماعة منذ عزل الجيش المصري للرئيس الاسلامي محمد مرسي المنبثق من الاخوان المسلمين.

وفي الحكم القضائي الصادر في الثالث والعشرين من سبتمبر الفائت، قررت المحكمة حظر كل المؤسسات المنبثقة من الجماعة.

وعلى الأثر، أغلقت السلطات المصرية مقر صحيفة الحرية والعدالة التابعة للحزب الذي يشكل ذراعا سياسية للاخوان المسلمين.

وفي الثالث من يوليو الفائت، عزل الجيش المصري محمد مرسي أول رئيس منتخب بشكل حر في تاريخ البلاد اثر تظاهرات شعبية حاشدة عبر البلاد. ومنذ ذلك الحين يحتجز مرسي في مكان غير معلوم.

ويتظاهر أنصار مرسي في الشارع بشكل اسبوعي للتنديد بما يعتبرونه «انتهاكا للمسار الديمقراطي».

وتشن السلطات المصرية المؤقتة حملة على الاخوان المسلمين اسفرت عن مقتل نحو ألف من انصارها واعتقال ألفين آخرين بينهم القيادات العليا للجماعة. ويوم الأحد، قتل ٥٧ شخصا على الأقل في اشتباكات بين انصار مرسي وقوات الأمن فيما أصيب نحو ٤٠٠ اخرون.

من جانب آخر تبنى تنظيم جهادي يدعى «كتائب الفرقان» الهجوم على المركز الرئيسي للاقمار الصناعية في القاهرة متهما الاعلام بأنه «اعلام الكفر»، في شريط فيديو بثه على موقع يوتيوب.

وأظهر الفيديو المنشور بتاريخ أمس الثلاثاء إطلاق قذائف تجاه المقر الرئيسي للاقمار الصناعية. لكن لا يمكن التأكد من مدى صحته حتى اللحظة. وظهر مسلحون ملثمون في مقطع الفيديو الذي عرض ايضا لقطات للقمر الصناعي من زوايا مختلفة اثناء «رصد المنطقة قبل العملية» بحسب ما قال التنظيم.

وفجر يوم الاثنين، أطلق مجهولون عددا من القذائف المضادة للدروع (ار بي جي) على المركز الرئيسي للاقمار الصناعية التابع لوزارة الاتصالات بمنطقة المعادي في جنوب القاهرة مما تسبب في حدوث اضرار في الطبق الخاص بالاتصالات الدولية.

ولم يصب احد في الهجوم بحسب مسئولين أمنيين. لكن الهجوم يعد الاول بالصواريخ في العاصمة القاهرة منذ بداية موجة العنف الأخيرة إثر عزل الجيش المصري للرئيس الاسلامي محمد مرسي في مطلع يوليو الفائت.

○ مؤيدات للإخوان من طالبات جامعة القاهرة يتظاهرن أمس دعما للجماعة. (رويترز)

ثلاث نساء في الشورى السعودي يرفعن توصية بقيادة المرأة للسيارة

الرياض - (ا ف ب): قدمت ثلاث نساء اعضاء في مجلس الشورى السعودي توصية الى المجلس أمس الثلاثاء تطالب بحق المرأة في قيادة السيارة، بحسبما اعلنت احداهن لطيفة الشعلان لوكالة فرانس برس. وقالت الشعلان في اتصال هاتفي انها قدمت مع زميلتيها هيا المنيع ومنى مشيط الى مجلس الشورى توصية «بتمكين المرأة من حق قيادة السيارة وفق الضوابط الشرعية والانظمة المرورية».

واضافت ان التوصية مرفقة بدراسة للمسوغات الشرعية والنظامية والحقوقية والامنية والاقتصادية والاجتماعية الموجبة لقيادة المرأة للسيارة. وتابعت الشعلان استاذة علم النفس «لقد التزمنا باجراءات وقواعد عمل مجلس الشورى لدى تقديمنا التوصية». واكدت «عدم وجود قانون يمنع قيادة المرأة للسيارة انما الامر يتعلق بالعرف والتقاليد».

واشارت الى ان المرأة السعودية «حققت انجازات كثيرة في الطب والفيزياء واصبحت نائب وزير وتولت مسؤوليات في الامم المتحدة لكنها ما تزال ممنوعة من قيادة السيارة وهذا امر يخلق انطباعات غير مريحة في الخارج». ولا يملك مجلس الشورى سلطة التشريع ويكتفي بتقديم المشورة للحكومة حول السياسات العامة للبلاد. الا انه يرفع التوصيات التي يقرها الى مجلس الوزراء للموافقة عليها او رفضها.

مصدر مصري ينفي القيام بعملية عسكرية بحرية على الحدود مع غزة

العريش - (د ب أ): وضعت الزوارق الحربية المصرية علامات بحرية على طول حدود المياه الإقليمية المصرية مع غزة قبالة سواحل رفح المصرية والفلسطينية. وقال مصدر مصري مسؤول لوكالة الأنباء الألمانية - (د. ب. أ): إنه مع تكرار تجاوز قوارب الصيد الفلسطينية للمياه المصرية واختراق الحدود بحجة عدم معرفة الحدود البحرية بين مصر وغزة، قررت البحرية المصرية وضع علامات توضيحية للحدود البحرية بين مصر وفلسطين أمام السواحل المصرية بين رفح المصرية والفلسطينية.

وأشار المصدر إلى أن ذلك يأتي بعد تكرار تجاوز الصيادين الفلسطينيين الحدود المصرية وضبطهم ومحاكمتهم كما حدث مؤخرا مع خمسة صيادين فلسطينيين من غزة وتمت محاكمتهم عسكريا بالسجن لمدة عام في محكمة الإسماعيلية العسكرية الشهر الماضي ونفى المصدر ما تردد حول قيام زوارق مطاطية مصرية بعملية عسكرية بحرية على الحدود بين مصر وغزة.

الحزب الحاكم في السودان يعلن تواصل الحوار مع المعارضة

الخرطوم - (د ب أ): أعلن حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان أنه اتخذ قرارا بمواصلة الحوار مع الأحزاب المعارضة، وعلى رأسها المؤتمر الشعبي والأمن القومي. وقال الحزب الحاكم إن حواراته «ستركز على التوافق الوطني وقضية الدستور التي تشكل سقفاً وطنياً لكل القوى السياسية». ونقلت الإذاعة السودانية عن ياسر يوسف المتحدث باسم الحزب القول إن قضية الدستور محورية وأساسية «ويمكن أن تشكل سقفاً وطنياً لكل القوى السياسية، تجتمع تحته، لبحث المستقبل والمرحلة المقبلة للسودان».

من جانبه، ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «سودان تريبيون» بالعربية أن قوات الأمن حاصرت أمس لساعات دار حزب الأمة في أعقاب تجمع مجموعة من الصحفيين داخله لتنظيم برنامج تضامني مع حرية الصحافة والتنديد بقمع السلطات للصحف واستمرار الرقابة القبلية والبعدية عليها ، واحتجزت بعضهم لساعات قبل أن تطلق سراحهم.

إيران وبريطانيا ستعيِّنان «قائمين بالأعمال»

لندن - الوكالات: أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أمس الثلاثاء أن إيران وبريطانيا ستعينان دبلوماسيين غير مقيمين للعمل من اجل استئناف العلاقات بين البلدين التي انقطعت عقب هجوم على السفارة البريطانية في طهران في ٢٠١١.

وقال هيغ أمام النواب في لندن «أوضحت لوزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف اننا نؤيد اجراء اتصالات مباشرة اكثر وتحسينا للعلاقات الثنائية». وأضاف «لقد وافقنا على ان يعين بلدانا قائمين بالأعمال غير مقيمين مكلفين ببناء علاقات بهدف إعادة فتح سفارتي بلدينا».

وأغلقت بريطانيا سفارتها في طهران بعد هجوم على مبناها في نوفمبر ٢٠١١ شنه مئات من المسلحين الاسلاميين الذين كانوا يعترضون على اعلان عقوبات جديدة من جانب لندن على طهران بسبب برنامجها النووي. وأغلقت ايضا السفارة الايرانية في لندن. لكن البلدين لم يقطعا رسميا العلاقات الدبلوماسية بينهما إذ ان سلطنة عمان تمثل حاليا المصالح الايرانية في بريطانيا فيما تكلف السويد المصالح البريطانية في ايران.

وأمس الثلاثاء أوضح هيغ انه التقى نظيره الايراني مرتين في نيويورك في سبتمبر على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة، واتصل به الاثنين.

وقال ايضا «من المؤكد ان الرئيس الجديد والوزراء في ايران يمثلون بلادهم في شكل أكثر ايجابية من ماض قريب. ولا شك ان مضمون الاجتماعات معهم مختلف».

وأضاف «علينا ان نختبر صدق الحكومة الايرانية ومن المهم ان تكون قنوات التواصل بيننا مفتوحة لهذا الغرض».

واعتبر هيغ انه بسبب «الإخفاق الخطير» الذي سجل عام ٢٠١١ فإن «التقدم في علاقاتنا الثنائية يحتاج إلى التقدم خطوة خطوة وعلى قاعدة متبادلة».

وأوضح ان ممثلين للبلدين سيجتمعون الاسبوع المقبل في جنيف لمناقشة «عدد الموظفين المحليين» الذين سيعملون في المكاتب الدبلوماسية في لندن وطهران «وظروف» هذا العمل.

وفي طهران قالت مرضية أفخم المتحدثة باسم الخارجية الايرانية كما نقلت عنها وكالة الانباء الطالبية (ايسنا) «إثر اللقاء بين وزيري الخارجية في نيويورك، اتصل وليام هيغ الاثنين بوزير الخارجية محمد جواد ظريف لاقتراح تعيين قائمين بالاعمال غير مقيمين».

وأضافت: «تنفيذا لقرار من البرلمان الايراني، تم التوافق على انه اعتبارا من أمس (الثلاثاء) سيقيم البلدان علاقات على مستوى قائم بالأعمال غير مقيم». ويأتي إعلان هيغ فيما تستعد ايران ومجموعة الدول الست الكبرى التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين وألمانيا لاستئناف مفاوضاتهما في جنيف في محاولة لإيجاد حل لأزمة الملف النووي الايراني.

وهي أول مفاوضات على هذا المستوى منذ انتخاب الرئيس الايراني المعتدل حسن روحاني في يونيو.

حماس تعتمد سياسة التكيف مع تطورات مصر رغم ما تواجهه من خسائر

غزة - (د ب أ): جاهر مسئولون في حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، بإعلان اعتمادها على سياسة التكيف مع التطورات الأخيرة في مصر رغم ما تواجهه من خسائر وتحديات. وأقر مسئولون في الحركة بمواجهتها مصاعب حادة نتيجة قيود مصرية مشددة على أنفاق التهريب مع غزة ومعبر رفح الذي يمثل المنفذ البري الوحيد للقطاع على الخارج.

وتقول حماس إن الحملة ضد غزة بدأت منذ احتجاجات ٣٠ يونيو في مصر التي أدت إلى عزل الرئيس محمد مرسي الذي كان يقيم علاقات وثيقة مع الحركة ويدعمها علنا. ودفعت هذه التطورات بفرض عزلة خارجية على حماس وتوقف لحركة وفود التضامن التي كانت تتقاطر على القطاع مقدمة دعما سياسيا وماليا للحركة.

وقال زياد الظاظا نائب رئيس حكومة حماس المقالة في غزة، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن حملة الأمن المصري ضد أنفاق التهريب مع غزة «أثرت سلبيا على الأوضاع في القطاع بحكم أن الكثير من حاجات السكان تدخل عبر الأنفاق». غير أن الظاظا أكد أن حكومته تعتمد سياسة التكيف مع الواقع الجديد «فنحن قادرون على تسيير الأمور والصمود ومعالجة كافة القضايا انطلاقا من رفض الاستسلام للضغط والابتزاز الأمريكي والإسرائيلي». واعتبر الظاظا أن قطاع غزة «يحظى بضبط ميداني واستقرار داخلي عالي جدا، وحركة اقتصادية لا بأس بها رغم أنها دون التطلعات، وهناك إدارة للأمور باتزان وروية ونحاول تخفيف حده أزمات اشتداد الحصار». وحظيت حماس التي سيطرت بالقوة على غزة منتصف العام ٢٠٠٧، بعلاقات مميزة خلال فترة حكم مرسي الذي استقبل قادتها بشكل رسمي ومنح تسهيلات لقطاع غزة وخصوصا سير العمل في معبر رفح المنفذ البري مع قطاع غزة والأنفاق الذي مثلت شريانا اقتصاديا مهما للحركة.

وكشف وزير الاقتصاد في حكومة حماس علاء الرفاتي أن السلطات المصرية أغلقت ودمرت خلال الشهور الثلاثة الماضية ما يتراوح بين ٨٠٪ و٩٠٪ من الأنفاق. وقال الرفاتي ، خلال لقاء مع صحفيين في غزة عقد مطلع الأسبوع الجاري، إن الخسائر الناجمة عن إغلاق وتدمير الأنفاق وتوقف الأعمال التي كانت تعتمد على حركة التجارة عبرها بلغت نحو ٤٥٠ مليون دولار منذ ٣٠ يونيو.

وذكر الرفاتي أن الأزمة طالت قدرات الحكومة المالية وقدرتها على دفع الرواتب الشهرية لموظفيها التي قال إنها تبلغ نحو ٢٢ مليون دولار شهريا. غير أنه لم يطرح تصورا لحلول فورية لحل الأزمة. واعتبر بهذا الصدد أن «الشعب الفلسطيني اعتاد التعامل مع هذه الأزمات بالرغم من صعوبة الأوضاع التي يعيشها، وحدة الأزمة تعتمد على قدرة المواطن في التكيف معها». وجاءت الإجراءات المصرية ضد غزة بعد سلسلة اتهامات وجهتها وسائل إعلام رسمية وخاصة مصرية لحركة حماس بالتدخل في الشأن المصري الداخلي لصالح جماعة الإخوان المسلمين. ونفت حماس مرارا هذه الاتهامات، وبادرت إلى دعوة مصر لتشكيل لجنة ثنائية مشتركة تحقق في الاتهامات وتعمل على إزالة التوتر في العلاقة الثنائية، من دون أن تظهر بوادر ردود مصرية إيجابية على ذلك.

ويرى الكاتب والمحلل السياسي من غزة مصطفى الصواف، في تصريحات أدلى بها لـ(د.ب.أ)، أنه لا يمكن اعتبار أن العلاقة القائمة حاليا بين حماس والسلطات المصرية قد وصلت حد العداء، ومن شأنها أن تهدد حكم الحركة في غزة». ويعتبر الصواف أنه «يمكن وصف العلاقة بالخلاف بين الحكام الجدد في مصر وجماعة الإخوان المسلمين وهو ما انعكس على حماس التي تعرف نفسها على جزء من الجماعة وامتداد لها في فلسطين».

ويشير الصواف إلى أن حماس تدرس خياراتها للواقع الراهن وما يمكن أن يفرزه من تطورات مع التكيف التدريجي ومعالجة الأزمة انتظارا لتطورات إيجابية تخفف من حدتها. ومع انتظار تطورات إقليمية إيجابية لها فإن علاقات حماس وغريمتها حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس لم تشهد أي تقارب ملموس باتجاه إعادة التوحد بين قطاع غزة والضفة الغربية.

ولا تزال حماس تتمسك بمطالبتها بتطبيق تفاهمات المصالحة كرزمة واحدة، وإذا تعذر ذلك تطرح حلولا لإدارة الانقسام، مثل الدعوات إلى المشاركة في حكومتها من المستقلين والفصائل الأخرى، وإيجاد صيغة مشتركة لإدارة معبر رفح وتنسيق الوزارات المتناظرة واستبعاد الانتخابات في هذه المرحلة على الأقل. أما حركة فتح فتتهم حماس بتعطيل تفاهمات المصالحة بينهما برفضها إجراء الانتخابات، وذلك لمراهنتها على صعود الإسلام السياسي، ثم لخوفها من تداعيات سقوطه عليها، وتدخلها بما يجري في المنطقة، وتحديدا في مصر وسوريا.

وقال الكاتب والمحلل السياسي من رام الله هاني المصري، لـ(د.ب.أ)، إن حماس «لا تستطيع أن تبقى كما هي في ظل أزمتها المالية المتفاقمة، وإحكام الحصار على غزة وعدم وضوح خريطة تحالفاتها في ظل المتغيرات وانتقالها من معسكر إلى آخر وتزايد العداء بينها وبين النظام المصري». ويشير المصري إلى أن حماس «تبدو منفتحة على كل الصيغ التي تبقي على سيطرتها الأمنية على قطاع غزة، مع أن هذا لا يكفي حتى الآن لكي تقبل فتح، مع ضرورة أن تضع حماس مسافة واضحة بينها وبين جماعة الإخوان المسلمين إذا أرادت أن تحمي رأسها من العواصف العاتية».